متطلبات تنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

إعـداد الباحثة

إسراء محمد بهاء الدين محمد المسلمي

إشـــراف

د/ فاطمة عبدالغني عبدالله الشوادفي
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية جامعة الزقازيق

د/ أحمد مصطفى عبدالله
مدرس أصول التربية
كلية التربية جامعة الزقازيق

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على المتطلبات اللازمة لتنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتناول البحث الإطار الفكري والمفاهيمي للتعليم الأساسي، والثقافة الصحية و أهميتها، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلى العديد من المتطلبات اللازمة من أجل تنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وشملت: متطلبات مادية ومهنية وأكاديمية وتكنولوجية واجتماعية.

Requirements for developing a healthy culture for students of the first cycle of basic education

The current research aims to identify the requirements necessary for the development of health culture for students of the first cycle of basic education, and the research dealt with the intellectual and conceptual framework of basic education, health culture and its importance and most important areas. For students of the first cycle of basic education, it included: material, professional, academic, technological and social requirements.

مقدمة البحث:

يعتبر التعليم هو الأداة الأساسية لنمو وإزهار أي مجتمع، فبقدر تطوره وارتقائه وتنوع مخرجاته تنطلق العملية التنموية في أية دولة نحو التقدم والتطور والرقي في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما يعد النظام التربوي والتعليمي لأي دولة الركيزة الرئيسية في سباق التقدم بين الأمم، والسلاح الفعال في مواجهة تحديات المستقبل؛ ومتطلبات العصر؛ فالنظام التعليمي هو أحد الأنظمة الاجتماعية الفرعية للنظام الاجتماعي العام. والتعليم الأساسي قاعدة للتعليم وأساساً لبناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية، ويتطلب ذلك الأهداف ورسم الخطط والسياسات من أجل تحسين التعليم الأساسي وتطويره في ضوء الواقع ، والسعي نحو الطموح للنهوض بالتعليم الأساسي بالشكل الذي نريده[١].

وتشكل طفولة الإنسان أحد المنعطفات الرئيسية في مسيرة حياته تاركة عبر أحداثها وتجاربها وخبراتها وتفاعلاتها أعمق الأثر في بناء شخصيته، فإما أن تجعل منه كائنًا اجتماعيًا تتواءم فيه معايير منظومته الثقافية، وإما أن تغرس فيه بذور التنافر والتوتر والاختلال التي تتفاعل فيما بينها، مفضية إلى خلق شخصية مضطربة معقدة تتنازعها تيارات الانحراف والاعتلال، وفي ضوء ذلك ينبغي إيلاء تلك المرحلة أقصى درجات العناية والحماية وإحاطة الأطفال خلالها ببيئة صحية، تضمن لهم النمو السليم المتكامل بمختلف أبعاده.[٢]

وتعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم وأخطر سنوات العمر في حياة الإنسان، ففيها تتشكل المعالم الرئيسة لشخصيته، ويتم تشكيل العادات والاتجاهات والميول والمهارات باستخدام الأساليب التربوية الفعالة مما يؤثر على فكر الناشئ ووجدانه وسلوكه، كما يؤثر على التكوين النفسي العام للفرد في جميع مراحل حياته ومستقبله.[٣]

وفي هذه الآونة تزايد الاهتمام بالثقافة الصحية على المستوى القومي والعالمي نظراً لتعدد القضايا والمشكلات الصحية التي تهدد الدول، إذ ظهرت في الآونة الأخيرة مشكلات

صحية جديدة ملحة وتفاقمت مشكلات أخرى موجودة بالفعل، ومن أهم هذه المشكلات: سوء التغذية، انتشار الأمراض المعدية والمتوطنة ، التقصير في ممارسة الرياضة، بالإضافة الى مشكلات التلوث(ماء، هواء، غذاء) وما لها من أبعاد صحية خطيرة تؤثر على الكفاءة الجسمية والذهنية للأفراد بصفة عامة.(٤)

وحدوث مثل هذه المشكلات يكون له انعكاساته الخطيرة على الإنتاج والدخل القومي، فضلًا عن زيادة تكاليف الرعاية الصحية، والعلاج من أمراض يمكن الإصابة بها، أو تخفيفها باتباع أسلوب حياة صحي.(٥)

فقد أشارت منظمة اليونيسيف(UNICEF)إلى أنه ما زال هناك أكثر من ٢٠٠ مليون طفل في جميع أنحاء العالم محرمون من الرعاية الملائمة والدعم الأساسي بما يحقق النمو الصحي السليم، وتطور القدرات الذهنية، والشعور بالأمان، وبسبب سوء الحالة الصحية وسوء التغذية، وقصور البيئة التعليمية في توفير التحفيز الإيجابي والرعاية الحانية، يلتحق عدد كبير جدًا من الأطفال في جميع أنحاء العالم بالمدرسة في سن متأخرة مما يؤثر سلبيًا على أدائهم المدرسي، وقدرتهم على تحقيق مكانتهم العالية المنشودة، وجدير بالذكر أن هذه الآثار لا تقتصر على تحقيق الحياة الفردية للطفل فقط بل تتجاوزها لتشمل الأسرة والمجتمعات المحلية، والتنمية الشاملة للأمم.(٦)

والثقافة الصحية تسهم في إكساب التلاميذ مجموعة من المعلومات والمعارف المتعلقة بالسلوكيات الصحية السليمة التي تمكنه من الحفاظ على حياته، وتحميه من التعرض للمخاطر والإصابة بالأمراض المعدية، وتمكنه من الحفاظ على نظافة أسنانه وتحثه على تناول الغذاء الصحي السليم، وتبصره بطرق الوقاية من أضرار التدخين السلبي.(٧)

ويعد الهدف الأساسي من التثقيف الصحي هو تحقيق السعادة والرفاهية لأفراد المجتمع عن طريق الرقي بمستواهم الصحي، وتقويم سلوكياتهم، والسعي إلى تصويب

اتجاهاتهم الخاطئة والعادات غير الصحيحة، مع العمل على تنمية وعيه ومعرفتهم الصحية من خلال شروط السلامة والكفاية الجسمية والعقلية والنفسية.[٨]

ومن الأهداف التي تسعى إليها الثقافة الصحية ما يلي[٩]

- الإرشاد والتوجيه للوصول إلى الوضع الذي يصبح فيه كل طفل على استعداد نفسي وعاطفي لأن يتجاوب مع الإرشادات الصحية.
- حث التلاميذ على حماية أنفسهم من الأوبئة والأمراض المعدية.
- تقديم كافة المعلومات للتعرف على الأمراض المنتشرة في البيئة.
- حث التلاميذ على الامتناع والابتعاد عن أي عمل يضر بصحتهم وصحة الآخرين.

ويتعاظم دور التعليم في هذا الوقت بتوعية التلاميذ بمعايير الثقافة الصحية الجيدة التي تضمن لهم النمو السليم عبر مراحلهم المختلفة، فقد انتجت الثقافات المختلفة للشعوب العديد من المخاطر التي تهدد حياة الطفل مثل انتشار الفيروسات، والتغذية التي تحتوي على معلبات صناعية، وأجهزة تكنولوجية تؤثر على سمع وبصر وعقل التلاميذ، وانتشار العديد من الحركات والسلوكيات والكلمات البذيئة على ألسنة العديد من فئات الشعب التي يقوم الطفل بتقليدها، وغير ذلك من المخاطر التي ربما تؤدي بحياته إذا لم يتم تنبيهه على مخاطرها.

كما أن التلاميذ في المرحلة الابتدائية يثيرون العديد من الأسئلة عن نوعية الغذاء، وعن كيفية النظافة الشخصية، وعن كيفية الوقاية من الحوادث وتجنب الأمراض، فإتاحة التعليم للتوعية بالثقافة الصحية يعمل على تحسين قدراته ومعلوماته ومهاراته المختلفة.

وتعد المدرسة أحد مؤسسات الثقافة الصحية لتحقيق النمو الشامل للتلاميذ بدنياً، ونفسياً، وعاطفياً، واجتماعياً، وصحياً، وخلق جيل يتمتع بالصحة الشاملة من خلال إدارة مدرسية تؤمن بقيمة الصحة، ومعلم يعطي دعماً للممارسات الصحية التي تجري بالمنزل ، ومقرر دراسي ينمي المعارف والمعلومات التي تحفظ صحة المتعلم، ونشاط يسهم في تحقيق سلوك صحي للأبناء[١٠].

ويتضح مما سبق أن مرحلة الطفولة تمثل مرحلة النواه الأساسية لنمو الشخصية في جميع مراحلها بما تحمله من مفاهيم وقيم سلوكيات، وبالتالي فهي من أهم المراحل التي يمكن من خلالها تنمية وعي الطفل بالقضايا الحياتية الهامة التي تؤثر على عاداته وسلوكياته مستقبلًا، ويعد إلمام ومعرفة الطفل بالثقافة الصحية من أهم الأسس لسلوك إنساني قادر على الحفاظ على الجسد الذي يحتوي عقلًا سليمًا.

مشكلة البحث:

تعنبر الثقافة الصحية من الأمور الهامة التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وذلك في ظل ما يشهده العالم من تفشي وانتشار فيروس كورونا الذي أصبح جائحة عالمية في جميع البلدان علي مستوى العالم، وذلك بالإضافة إلى تعرض نسبة كبيرة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في سنهم المبكر للعديد من الأمراض نتيجة للعادات غير الصحية التي يمارسونها، كعدم التعود على النظافة الشخصية، وعدم التخلص من الفضلات الضارة، وعدم وضع النفايات في أماكنها المخصصة، وعدم المحافظة على نظافة المكان سواءً في المدرسة أو البيت أو الشارع، وكذلك تناول الغذاء غير الصحي والمأكولات المعلبة الضارة التي لا يعرفون مصدرها.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث أن نسبة كبيرة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي يعانون من زيادة مطردة في الوزن وانتشار أمراض سوء التغذية والبدانة مما يؤثر على الجانب الصحي لهم.[١١]

فقد أظهرت نتائج دراسة شيماء سيف (٢٠٢٠) [١٢] ضعف مستوى البيئة الصحية الداعمة للوعى الغذائي بمدارس المرحلة الابتدائية.

ومن هنا فقد دعت الحاجة الى الاهتمام بصحة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وذلك لأنهم يمثلون فئة أساسية من فئات المجتمع ويشكلون مستقبله، وذلك بسبب ما يشهده العالم بأسره من عدد الإصابات والوفيات وخصوصًا الدول المتقدمة ودول أوربا أكثر معاناه بما أثر على الاقتصاد الدولي والعالمي، وقد أقامت مصر العديد من اللقاءات

الإعلامية لتطور انتشار فيروس كورونا، وتزايد أعداد المصابين وحالات الوفاة، وأهم الإرشادات الصحية التي يجب التزام فئات المجتمع كله بها، ومن ضمنهم فئة تلاميذ المرحلة الأولى التعليم الأساسي، وهذا يؤكد دور التعليم الأساسي في ضرورة تقديم التثقيف الصحي لتلاميذه.

ومن خلال ما سبق وفي ضوء توصيات الدراسات والبحوث السابقة بضرورة الاهتمام بصحة تلاميذ المرحلة الأولى التعليم الأساسي وتثقيفهم للمحافظة على صحتهم، ونظرًا للدور الذي يلعبه التعليم في تقديم الرعاية التربوية، فإنه لابد أن تقدم إلى جانب ذلك الثقافة الصحية لهم، وعلى ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما متطلبات تنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:**

١) ما الإطار الفكري والمفاهيمي لمرحلة التعليم الأساسي ؟
٢) ماهية الثقافة الصحية وأهميتها؟
٣) ما متطلبات تنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟
٤) ما أهم التوصيات والمقترحات اللازمة لتنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

أهداف البحث:

تتمثل أهم أهداف البحث في فيما يلي:

أ) معرفه ماهيه الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفلسفتها وأهدافها.
ب) معرفة الثقافة الصحية وأهميتها، وكيفية تنميتها لتلاميذ الحلقة الأولى التعليم الأساسي.
ج) تحديد متطلبات تنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى التعليم الأساسي.
د) تقديم أهم التوصيات والمقترحات اللازمة لتنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

أهمية البحث:

١) تعتبر المشكلة التي تتصدى لها البحث من أهم قضايا العصر حيث إنها تمثل جانبًا من أهم الجوانب على الاطلاق، فقضية الصحة والمشكلات الصحية التي تعاني منها مجتمعات العالم بأثره أمر يفرض علينا ضرورة إسهام التربية بآلياتها المختلفة في معالجة هذه المشكلات، وذلك برفع مستوى الثقافة الصحية لجميع مستويات التعليم في العالم بصفة عامة، وفي مرحلة التعليم الاساسي بصفة خاصة كونها مرحلة الأساس والتنشئة.

٢) توجيه أنظار مخططي برامج إعداد وتدريب المعلم إلى ضرورة تضمين المقررات والبرامج التربوية بمبادئ واسس الثقافة الصحية.

٣) ما سوف يقدمه البحث الحالي من نتائج توصيات ومقترحات يمكن استخدامها في تنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كونها مرحلة الأساس في تنشئة الطفل.

منهج البحث:

تقتضى طبيعة البحث الحالي وتحقيق أهدافه إلى استخدام المنهج الوصفي.

مصطلحات البحث:

١) الثقافة الصحية:

عُرفت الثقافة لغة بأنها: العلوم والمعارف والفنون التي يطلب العلم بها، والحذق فيها.[١٣]

وعُرفت الصحة لغة بأنها: حالة طبيعية تجرى أفعاله معها على المجرى الطبيعي، وهي تطلق على السليم من العيوب والأمراض.[١٤]

وعرفت منظمة الصحة العالمية"WHO" الثقافة الصحية على أنها" مجموعة من المهارات المعرفية والاجتماعية التي تكون الدافع لدى الأطفال لفهم واستيعاب المعلومات الصحية بطرق تعزز قدرتهم على الاحتفاظ بصحة جيدة".[١٥]

التعريف الإجرائي للثقافة الصحية: جميع المعلومات والمعارف والاتجاهات والسلوكيات الصحية التي يتلقاها التلاميذ في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والتي تؤثر على اتجاهاته وتنعكس على سلوكياته بطريقة صحيحة وسليمة.

٢)مفهوم التعليم الأساسي:

يعتبر التعليم الأساسي مرحلة تعليمية مجانية إلزامية بجميع المدارس الحكومية ولجميع أبناء الشعب يمتد لمدة تسع سنوات دراسية من سن السادسة حتى سن الخامسة عشر. وتقسم ست سنوات بالحلقة الأولى(التعليم الابتدائي)، وثلاث سنوات بالحلقة الثانية (التعليم الإعدادي).[١٦]

إجراءات الدراسة:

من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية بهدف تقديم إطار نظري يتناول:

١) مرحلة التعليم الأساسي وفلسفتها وأهدافها.
٢) الثقافة الصحية ومجالاتها وأهميتها.
٣) تحديد المتطلبات اللازمة لتنمية الثقافة الصحية للتلاميذ.

الإطار النظري للبحث:

يتناول البحث الحالي الإطار الفكري والمفاهيمي لمرحلة التعليم الأساسي والثقافة الصحية واساليب إكسابها للتلاميذ ومتطلبات تنميتها، وفيما يلي تفسير تلك العناصر:

١) مرحلة التعليم الأساسي:

أولًا: الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

يدل مفهوم التعليم الأساسي على تلبية الحد الأدنى من حاجات الفرد الأساسية من التربية والتعليم، بحيث يتضمن استخدام أدوات التعلم ، ويكتسب قدراً مناسباً من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تحتاج إليها في العمل والحياة ومواصلة التعليم[١٧].

وتمثل المدرسة الابتدائية قاعدة الهرم التعليمي، وأنه بمدى ما تحققه من نوعية ومستوى في تكوين تلاميذها تتأثر عملية التعليم والتعلم في مراحل التعليم اللاحقة، هذا بكونها قاعدة أساسية لتكوين البذور والجذور أو القدر المشترك من الثقافة العامة بمكوناتها الشخصية والقومية والعربية والإنسانية، ويتضمن هذا القدر من الثقافة ما يمثل الوفاق من المعارف والقيم والمهارات والسلوك والحقوق والواجبات. فضلًا عما يتضمن من أساليب التفكير وأنماط العلاقات الاجتماعية. وخلاصة القول إن موضع المدرسة الابتدائية في بداية السلم التعليمي باعتبارها الخطوة الأولى يكتسب فيها التلميذ الآتي:

١) القدرات والمهارات والعادات والمعلومات والاتجاهات الأساسية اللازمة له كإنسان.
٢) وسيلة من وسائل تحصيل المعرفة من قراءة وكتابة وحساب.
٣) يحصل التلميذ على أوليات المعرفة وأساسيتها، وقدر ليس بالقليل، مما يكون اساسًا ضروريًا للتعليم في مراحل التعليم التي تلي المدرسة الابتدائية.
٤) المدرسة الابتدائية هي مدرسة كل مواطن على اعتبار إلزامية التعليم بها[١٨].

كما تعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل التربوية في بناء شخصية التلميذ وتكوين اتجاهاته والتأثير في سلوكياته، حيث تضم هذه المرحلة أطفالًا في أخطر سنوات حياتهم، بالنسبة لإعدادهم معرفيًا وتشكيلهم وجدانيًا، كما يمثل التعليم الأساسي القاعدة الأساسية والجذع المشترك للتعليم المصري كله، حيث يضم أكبر عدد من التلاميذ ثم تتنوع وتتفرع بعده المسارات التعليمية، لذا فإنه يمثل البوتقة التي ينصهر فيها جميع أبناء الشعب على اختلاف أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية[١٩].

ثانيًا: فلسفة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي:

يعتبر التعليم الأساسي تعليمًا وظيفيًا في فلسفته، حيث إنه يرتبط بحياة الأفراد وواقع بيئتهم، أي أنه يعمل على توثيق العلاقة بين ما يتعلمه الأفراد في المدرسة وما يتلقونه في البيئة الخارجية؛ لذلك تعتمد فلسفة التعليم الأساسي على مجموعة من الأسس التي تساعد في تحقيق أهدافه بنجاح، ومن أبرز هذه الأسس ما يلي:

١) توفير الفرص المناسبة للتلاميذ لكي يحتكوا بالبيئة المحيطة والتفاعل المباشر معها وذلك لأن الممارسة تساعد الفرد على اكتساب الخبرة.
٢) لا يجوز أن يبدأ الجانب العملي من التعليم الأساسي إلا بعد أن يكون التلميذ قد اكتسب قدرًا من المهارات الأساسية(القراءة- الكتابة- الحساب).
٣) تنمية قدرة التلاميذ على تطبيق المعرفة النظرية في الممارسة الإبداعية وتقوية الملاحظة وصقل المواهب الفنية للتلاميذ.
٤) إعطاء التلاميذ الحرية في اختيار المجالات الفنية التي يرغب في دراستها.
٥) لابد وأن تسعى المؤسسات التربوية إلى إتاحة الأساسيات التربوية التي تساعد في إعداد التلميذ للحياة من أجل أن يقوموا بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية خير مقام[٢٠].

ثالثًا: أهداف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي:

يوجد عدة أهداف لمرحلة التعليم الأساسي بصفة عامة، والحلقة الأولى منه بصفة خاصة منها:

١) تزويد التلاميذ بالحد الأدنى من المعارف والمهارات بما يساعدهم على تحمل المسؤولية الكاملة في مرحلة النضج.
٢) تشجيع التلاميذ على العمل اليدوي وممارسته.
٣) تعويد التلاميذ على التفكير المنظم والبعد عن التعصب والتحرر من الخرافات.
٤) مساعدة التلاميذ على فهم ثقافة مجتمعهم وثقافة المجتمعات الأخرى واحترامها.
٥) المشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع.
٦) الربط بين العلم والحياة وبين التعليم والعمل، وبين النظرية والتطبيق، وبين المدرسة والمجتمع[٢١].
٧) تقديم النمو المتوازن والمتكامل للتلاميذ في جميع جوانب الشخصية.

٨) تزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات والسلوكيات التي تنفعه في حياته القادمة كمواطن مستنير(٢٢).

ويوجد العديد من الأهداف التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في مصر لمرحلة التعليم الأساسي تتمثل في الآتي:

- تعميق انتماء التلميذ لوطنه وحضارته وتأكيد الولاء الوطني وتنمية الاعتزاز به.
- التعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين وأولها الانفتاح على علوم المستقبل وتطبيقاته اليومية مثل استخدام الحاسب الآلي، والتدريب على المهارات العملية المرتبطة بتكنولوجيا العصر.
- توفير مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية وما يرتبط بها من مكونات ثقافة البدن ورعايته.
- توفير الرعاية التربوية للفئات ذات الاحتياجات الخاصة بم يمكنهم من امتلاك أساسيات الثقافة المشتركة وكذلك تمكين ذوي القدرات والمواهب العقلية والفنية والجسمية بلوغ أقصى ما يمكن أن تصل غليه طاقاتهم.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي واتجاهاته مما يجعله قادرًا على الوصول إلى المعلومة الصحية من مصادرها الأصلية، وذلك في إطار من استمرارية التعلم مدى الحياة، وكذلك الرغبة في تعليم الآخرين(٢٣).

رابعاً: خصائص الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي:

تتميز مرحلة التعليم الأساسي بعدة خصائص تميزها عن غيرها من أنواع التعليم الأخرى، وخاصة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتتمثل فيما يلي:

١- التعليم الأساسي جزء متكامل من التعليم طويل الأجل.

٢- التعليم الأساسي يدرب المواطنين على الأعمال المتصلة ببرامج التنمية.

٣- التعليم الأساسي وسيلة لتقدم المجتمع.

٤- التعليم الأساسي وسيلة لتحقيق ديمقراطية التعليم.

٥- التعليم الأساسي خدمة تعليمية قليلة التكاليف.

٦- التعليم الأساسي يقدم الحد الأدنى من التعليم.(٢٤)

٢) الثقافة الصحية:

تعتبر الصحة من أولويات اهتمام الأنسان منذ أن خلق الله آدم عليه السلام، فقد نادى بها إسلامنا الحنيف منذ أربعة عشر قرناً من الزمان ، وأكد على علاقة الصحة والإسلام من خلال ما اشتمل عليه من تعليمات تحث على صحة الأبدان والوجدان، قال النبيρ" **خُذْ مِن صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ**"(٢٥)، وقال أيضًا " **نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ والفَراغُ**"(٢٦).

وقد ازداد الاهتمام على المستويين القومي والعالمي بالصحة والمشكلات الصحية وذلك لما لها من اثار خطيرة على الموارد البشرية والاقتصادية نتيجة لظهور مشكلات صحية مثل نقص المناعة والتلوث البيئي وسوء التغذية، وهذه المشكلات تؤدي الى قصور في الكفاءة الجسمية والذهنية للتلاميذ مما له من انعكاسات خطيرة على الإنتاج والدخل القومي فضلاً عن زيادة تكاليف الرعاية الصحية ،ويمكن تفادي الإصابة بهذه الأمراض أو تخفيفها من خلال اتباع أساليب حياة صحية(٢٧).

١- مفهوم الثقافة الصحية:

هي مستوى ودرجة من القدرة على الاختيار والتقييم والفهم للمعلومات الصحية يمكن أن يصل لها الفرد وتمكنه من اتخاذ القرارات السليمة للوصول إلى مستوى ملائم للصحة العامة والتي تعود بالنفع على المجتمع(٢٨).

وهي عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة الى أنماط سلوكية صحية و سليمة على مستوى الفرد والمجتمع ، بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية، وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب العادات الصحية السليمة والابتعاد عن العادات الصحية الخاطئة(٢٩).

وكذلك هي المعلومات والحقائق الأساسية عن الصحة الجسمية ، والنفسية ، والعقلية، والبيئية، والتي من المهم على الفرد أن يكون ملماً بها ، للمحافظة على سلامته من خلال ممارسة العادات الصحية السليمة وتفادي السلوكيات المضرة بصحته على كل المستويات (٣٠).

وكذلك هي الدرجة التي يستطيع الأفراد من خلالها فهم العادات الصحية الأساسية التي يحتاجون إليها بما يساعدهم على اتخاذ القرارات الصحية السليمة(٣١).

التعريف الإجرائي للثقافة الصحية: هي جميع المعلومات والمعارف والحقائق والسلوكيات الصحية التي يمكن اكسابها لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أجل مساعدته على التعامل في المواقف المختلفة بطرق صحية سليمة حتى يتمكن من الحفاظ على آمنه وسلامته والمساهمة في الحفاظ على أفراد المجتمع.

ويتضح مما سبق أن الثقافة الصحية لتلاميذ تلك المرحلة تشمل ما يلي :

١. مجموعة من الخبرات، والمعلومات، والحقائق، والممارسات المتعلقة بالصحة.
٢. توجيه التلاميذ إلى ممارسة السلوك الصحي السليم.
٣. تعديل السلوكيات الصحية الخاطئة للتلاميذ.
٤. تنعكس آثارها على أفراد المجتمع من خلال التمتع بالصحة والسلامة.
٥. تساهم في الوقاية من الأمراض بصفة عامة، والتي تنتقل بالعدوي بصفة خاصة.

٢- أهمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

تعتبر الثقافة الصحية وسيلة فعالة وأداة مهمة ورئيسية في الارتقاء بمستوى صحة المجتمع ، وذلك لأنها تقوم على أسس علمية وعملية مما يؤدي لرفع مستوى الصحة العامة للأفراد عن طريق اكسابهم لمعلومات وخبرات تتناسب مع مستوى تفكيرهم ، بحيث

يصبح قادراً على تفهم وإدراك الظروف المفيدة له وجعلة متعاوناً مع ما يجري حولة من أمور صحية(٣٢).

ولقد أصبح التثقيف الصحي ضرورة مجتمعية ملحه، لمساعدة التلاميذ على تحسين سلوكهم بما يحفظ صحتهم ووقايتهم من انتشار الامراض وتغيير السلوكيات والعادات غير الصحية ،فالثقافة الصحية تعتبر من علوم المعرفة التي تستخدم الاتجاهات التربوية الحديثة وتكنولوجيا التعليم ووسائل الاتصالات والذي بدوره يساعد على إنماء المستوى الصحي للتلاميذ(٣٣).

وأيضاً الرعاية والتوعية الصحية توفر على الدولة الجهد والمال في تقديم الخدمات الصحية والعلاجية للأطفال المرضى، وتوفير بيئة من التثقيف الصحي والرعاية الصحية داخل الرياض يكسب الاطفال بعض السلوكيات الصحية الايجابية (٣٤).

ويمكن تحديد أهمية الثقافة الصحية من خلال ما يأتي:

١- نشر المفاهيم الصحية السليمة من أجل تحسين صحة الفرد والمجتمع.
٢- تحديد المشكلات الصحية للأفراد ومساعدتهم في حلها.
٣- تقليل نسب الامراض والوفيات.
٤- تحسين جودة حياة الفرد والمجتمع(٣٥).

٣- أهداف الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

إن الهدف الرئيسي يكمن في تحقيق أكبر قدر من السعادة والرفاهية لأفراد المجتمع، وذلك عن طريق الرقي بمستواهم الصحي وتقويم سلوكياتهم والسعي إلى تصويب العادات الغير صحية مع تنمية وعيهم ومعرفتهم الصحية من خلال شروط السلامة والكفاية الجسمية والعقلية والنفسية.

ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف الأولية التالية:

أ) جعل الحفاظ على الصحة غاية وهدفاً يجب الوصول إليه من خلال حرص جميع أفراد المجتمع علي بذل الجهود لتنمية الجانب الثقافي التنظيمي لديهم و الاستفادة من خبرات الأخرين خصوصاً المثقفين منهم في المجال الصحي.

ب) حث أفراد المجتمع على المشاركة في تنمية وتطوير الخدمات الصحية، من خلال المساهمة الإيجابية في تفعيل دور المؤسسات الصحية وتحسين مستوى الأداء فيها.

ج) تبديل العادات والسلوكيات غير الصحية إلى سلوكيات صحية وتنميتها.

د) الارتقاء بالمستوى الصحي لأفراد المجتمع حتى يتمتعوا بصحة جيدة، مع المحافظة على استمرارية هذه الحالة ، وجعل عملية التثقيف الصحي أحد الاركان الاساسية لتنمية المجتمع(٣٦).

ويمكن تحديد مجموعة أخرى من الأهداف وهي:

١. تحسين الحالة الصحية لكافة أفراد المجتمع.
٢. تشجيع أفراد المجتمع من الاعتياد على السلوكيات الصحية السليمة.
٣. الوقاية من الامراض بكل أنواعها.
٤. تقليل انتقال وانتشار الامراض بين الافراد.
٥. الحد من النفقات الطبية نتيجة ارتفاع الوعي الصحي.
٦. كسب تأييد المجتمع وصناع القرار لصالح القضايا الصحية وتبني سياسة الصحة العامة.
٧. رفع جودة الحياة اليومية وتحسينها للفرد والمجتمع(٣٧).
٨. تدريب التلاميذ على الممارسات الصحية المرتبطة بالنظافة.
٩. تدريب التلاميذ على كيفية الحفاظ على نفسه من أخطار البيئة.
١٠. إثارة وعي التلاميذ بالخدمات الطبية التي تقدم له من خلال المجتمع.
١١. تدريب التلاميذ علمياً على اكتساب السلوكيات السليمة التي من شأنها تحسين الحالة الصحية.

١٢. اكتساب المهارات اللازمة لتغيير عوامل الخطر[٣٨].

ويتضح مما سبق أن أهداف الثقافة الصحية لم تكن مجرد إكساب التلاميذ للمعلومات الصحية فقط، بل لابد وأن يفهم التلاميذ هذه المعلومات والحقائق ويقوم بتطبيقها بصورة عملية من خلال السلوكيات والمواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية وتوظيف المهارات الصحية السليمة وتعزيزها وتغيير السلوكيات الصحية الغير سليمة التي تسبب له الاضرار وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الصحة.

٤- مرحلة التعليم الأساسي ودورها في تنمية الثقافة الصحية للتلاميذ:

تمثل الثقافة الصحية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، لذلك تعتبر مرحلة التعليم الأساسي من المؤسسات التعليمية الهامة التي تسهم بشكل كبير في تنمية الثقافة الصحية ، فهي تقدم المحتوى والمعلومات والمفاهيم التي تساعد في تنمية مدارك المتعلمين بجوانب المجتمع المختلفة وذلك عن طريق المقررات الدراسية، أو الأنشطة التربوية المختلفة، أو المناخ السائد في هذه المؤسسات إذ أنها تعتبر كيانًا اجتماعيًا.

ويتمثل دور المؤسسات التعليمية في تنمية الثقافة الصحية للتلاميذ من خلال المعلم والمناهج الدراسية ومدير المدرسة وجماعة الرفاق:

أولًا: دور المعلم:

يعتبر المعلم هو محور العملية التربوية، وقدوة لطلابه، يحاكونه في ملبسه ومظهره وسلوكه، ومن ثم وجب على المعلم ممارسة العادات الصحية السليمة وتعديل العادات السيئة لدى التلاميذ من خلال ممارستهم لهذه العادات الصحية السليمة.

وقد أشارت دراسة عباس الماضي، وعادل عبد، وتحسين الحجامي(٢٠١٨)[٣٩] إلى أن معلمي العلوم يتمتعون بمستوى عالي من الثقافة الصحية.

ويمكن للمعلم تنمية الثقافة الصحية في المدرسة عن طريق:

- تزويد المعلم بالمعلومات والمعارف التي تمكنه من اتقان دوره في تنمية الثقافة الصحية التلاميذ من خلال برنامج تدريبي جيد ينعكس على المعلم وتلاميذه.
- أن يلم ببعض مهارات الإسعافات الأولية، ويدرك أهمية الوقاية من بعض الأمراض الشائعة.
- المشاركة الفعالة بين المعلم والإدارة وأولياء الأمور من أجل تدريب التلاميذ على اتباع السلوك الصحي السليم.
- أن يحرص على استخدام ملف الإنجاز للمتعلمين وأنشطتهم أثناء العام الدراسي من مقالات وكلمات صباح وزيارات ميدانية وجمع معلومات في مجال الثقافة الصحية.[٤٠]

ثانيًا: المنهج الدراسي:

المنهج الدراسي هو مجموع الخبرات التي توفرها المدرسة للتلاميذ، ويشمل المواد الدراسية والنشاط المصاحب لها، وما يقوم به التلاميذ من أنواع نشاط، وما توفره المدرسة من الوسائل، ويمكن للمنهج أن ينمي الثقافة الصحية عند التلاميذ من خلال مقرر اللغة العربية الذي يسهم في تنمية الثقافة الصحية من خلال موضوعات التعبير التي قد تكون عن النظافة العامة أو التطعيم الذي يقي الأبناء من المرض أو يشير إلى أهمية الغذاء في حياة الإنسان كموضوع سلامة الجسم من سلامة الطعام، أو موضوعات تتصل بالمياه النقية من أجل صحة قوية. ويمكن أن تسهم موضوعات القراءة في رفع ثقافة الأبناء وكذا القصة التي تغرس السلوك الصحي السليم وتكسب التلاميذ عادات ومعلومات صحية تتحول إلى سلوك. ويمكن استخدام النشيد في تنمية الثقافة الصحية وخاصة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مثل الأناشيد التي تتناول معلومات وسلوكيات صحية كغسل الأيدي قبل الأكل وبعده، وغسل الفم والأسنان[٤١].

وقد أظهرت دراسة الإمامي(٢٠١١)[٤٢] أن المناهج الدراسية لها دور كبير في تنمية الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس

محافظة معان، وأوصت الدراسة باستمرار استخدام هذه المناهج؛ لأنها تزيد من مستوى الوعي الصحي ودرجه الممارسات الصحي لدى الطلبة.

كما أوصت دراسة عباس الماضي، وعادل عبد، وتحسين الحجامي(٢٠١٨)[٤٣] إلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية لمختلف المراحل بالمواضيع الخاصة بالتربية الصحية والثقافة الصحية.

ثالثًا: جماعة الرفاق:

يستطيع التلاميذ في هذه المرحلة العمرية تكوين صداقات جديدة مع أقرانهم خارج إطار الأسرة، حيث أنها تساعد التلاميذ في اكتساب العديد من العادات والصفات مثل: حب العمل الجماعي والثقة بالنفس. وتلعب الأسرة دور فعال في تقوية علاقة أبنائها بأقرانهم. فكلما كانت الأسرة منفتحة أكثر واجتماعيه تشجع أبنائها على بناء العلاقات الاجتماعية وكانت علاقة الأبناء أكثر نجاحاً مع أقرانه. و على العكس من ذلك فعندما تكثر الأسرة من توبيخ الأبناء أو التدليل الزائد له يؤدي بهم لحالة من الانطواء والعزلة ولا يتمكنوا من تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانه داخل المدرسة.[٤٤].

٥- مجالات الثقافة الصحية للتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

لقد حدد مركز ضبط الأمراض والوقاية منها (CDC,2002)عدة مكونات للثقافة الصحية وهي كالآتي:

١- صحة المجتمع.
٢- صحة المستهلك.
٣- الصحة والبيئة.
٤- الصحة العقلية والعقلية.
٥- الوقاية من الأمراض.
٦- التغذية.

٧- الصحة الشخصية.

٨- إساءة تعاطي المخدرات.

أما الجمعية الأمريكية للتربية الصحية (NCATE,1995) أوضحت أن مجالات الثقافة الصحية تتكون من عشرة عناصر وهي : الصحة الشخصية، والأسرية، والمجتمع، والمستهلك، والبيئة، والتغذية، الصحة العقلية والعاطفية، الوقاية من الأمراض والإصابات، والإساءة وتعاطي المخدرات(٤٥).

وقد قدمت المنظمة العالمية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC&2017) مجموعة من السلوكيات الصحية التي يجب أن تقدم للأطفال الصغار، من خلال الاهتمام بتغذية الاطفال وصحتهم وحمايتهم، وأيضاً حماية جميع أعضاء هيئة التدريس والعاملين من الأمراض والإصابات ، و توفير الأمن والسلامة لهم، والحصول على تعلم أفضل من خلال ما يلي:

- توفير وجبات غذائية آمنه للأطفال.
- توفير أماكن لنوم الأطفال عند اللزوم.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على الإسعافات الأولية التي يحتاجها الأطفال.
- المحافظة على الصحة الشخصية وغسل اليدين باستمرار.
- تنظيف وتعقيم جميع الأسطح والمرافق بشكل دوري وروتيني.
- الوقاية من الأمراض والسلامة من المخاطر والحوادث(٤٦).

٣) تحديد المتطلبات اللازمة لتنمية الثقافة الصحية للتلاميذ.

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة توصي الباحثة بضرورة توفير المتطلبات الآتية من أجل تنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

٣-١- المتطلبات المادية:

هناك عدة متطلبات مادية لتنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تتمثل فيما يلي:

- توفير الأدوات الصحية اللازمة مثل: مناديل- طابون- كحل.
- توفير الوجبات الغذائية التي تحتوى على العناصر الغذائية المفيدة للتلاميذ.
- الاهتمام بتطوير الملاعب والفناءات والحدائق داخل المدارس.
- الاهتمام بتوفير عدد مناسب من طفايات الحريق.
- وجود مساحات خضراء كافية داخل كل مدرسة.
- وجود عدد كافي من أجهزة قياس درجات الحرارة.
- وجود حقائب للإسعافات الأولية.
- توفير الإضاءة المناسبة داخل الفصول.
- توفير أعداد كافية من سلات المهملات داخل الفصول وخارجها.
- توفير أدوات الرسم اللازمة لتزيين جدران الحوائط برسومات خضراء وألوان جذابة.

٣-١-١-آليات تنفيذ المتطلبات المادية:

تتمثل أهم هذه الآليات فيما يلي:

أ) قيام هيئة الأبنية والتجهيزات المدرسية ببناء المدارس الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي وفق المواصفات العالمية للمساحة والإضاءة والمكان الصحي.

ب) قيام وزارة التربية والتعليم بتطوير الملاعب وزيادة مساحتها والاهتمام بتوسعة الحديقة المدرسية.

ج) قيام وزارة التربية والتعليم بتوفير العدد المناسب من طفايات الحريق داخل المدارس والتدريب على استخدامها من قبل العاملين بالمدرسة وكذلك المعلمين والتلاميذ.

٣-٢- المتطلبات التكنولوجية:

هناك عدة متطلبات تكنولوجية لتنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تتمثل فيما يلي:

- توفير أعداد كافية من أجهزة الكمبيوتر وأشرط الفيديو.
- الاهتمام بجودة المسرح لعمل المسرحيات التوعوية.

- توفير كاميرات مراقبة لمراقبة التلاميذ والتدخل السريع عند حدوث أي إصابات.
- توفير عدد كافي من اللوحات الإرشادية والملصقات.
- وجود أجهزة إنذار للحريق.

٣-٢-٢-آليات تنفيذ المتطلبات التكنولوجية:

تتمثل أهم هذه الآليات فيما يلي:

أ) قيام وزارة التربية والتعليم بتوفير عدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي داخل المدارس بحيث تستوعب عدد كبير من التلاميذ.

ب) قيام إدارة المدرسة بعمل اللوحات الإرشادية والملصقات التعليمية التي تبين للتلاميذ أهمية الوعي بالثقافة الصحية، وكيفية التعامل عند حدوث العدوي أو الإصابات المتكررة من التلاميذ.

ج) قيام الإدارة المدرسية متمثلة في مشرفين النشاط بعمل مسرحيات لتوعية التلاميذ بكيفية استخدام طفايات الحريق، وكيفية التعامل عند حدوث أي إصابات.

د) قيام وزارة التربية والتعليم بتوفير كاميرات مراقبة في كل فصل من فصول المدرسة وكذلك الملعب والطرقات والسلالم.

٣-٣- المتطلبات المهنية والأكاديمية:

هناك عدة متطلبات مهنية وأكاديمية لتنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تتمثل فيما يلي:

- الاهتمام بإعداد المعلم يعتبر من أهم العناصر الهامة في تنمية الثقافة الصحية للتلاميذ.
- عمل دورات تدريبية للمعلمين ومدراء المدارس في مجال الثقافة الصحية.
- عمل منهج للثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، يخطط له من قبل وزارتي التربية والتعليم والصحة.

٣-٣-٣-آليات تنفيذ المتطلبات المهنية والأكاديمية:

تتمثل أهم هذه الآليات فيما يلي:

- التدريب المستمر المعلمين وتنمية الوعي الصحي لديهم من خلال الأكاديمية المهنية للمعلمين.
- الاستعانة بالخبراء في المجال الطبي والصحي لتدريب المعلمين.
- توفير الحوافز المادية والمالية للمعلمين.
- إعطاء المعلمين المزيد من الصلاحيات التي تمكنهم من القيام بأعمالهم على أكمل وجه.
- إعطاء المعلمين الحرية للتعبير عن متطلباتهم ومشكلاتهم بحرية تامة.

٤-٤- المتطلبات الاجتماعية :

هناك عدة متطلبات اجتماعية لتنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تتمثل فيما يلي:

- عمل بروتوكول تعاون مشترك بين مدرسي التربية الرياضية ومشرفي التغذية داخل المدرسة وبين الأطباء والممرضات من خارج المدرسة.
- عمل ندوات ومحاضرات تحث التلاميذ على اتباع العادات الصحية السليمة من خلال استخدام الأفلام التسجيلية والكمبيوتر والملصقات التعليمية وغيرها.
- تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور، وتوعية أولياء الأمور بكيفية الاعتناء بصحة أولادهم وتغذيتهم والتعامل معهم عند المرض.
- إشراك مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات التطوعية والخيرية في عمليات التثقيف الصحي للمواطنين.
- مشاركة وسائل الإعلام بأليتها المختلفة لنشر الوعى والثقافة الصحية.

٤-٤-٤-آليات تنفيذ المتطلبات الاجتماعية:

- التعاون الفعال والمستمر بين وزارتي التربية والتعليم ووزارة الصحة.

- زيادة التعاون بين المدرسة والمعلم وأولياء الأمور.
- عمل دورات تدريبية وورش عمل مشتركة بين المدرسة وأولياء الأمور.
- قيام مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الخيرية بتوفير الدعم المالي والمعنوي من أجل تنمية الثقافة الصحية للتلاميذ.
- إنتاج العديد من البرامج التليفزيونية والإذاعية الخاصة بالثقافة الصحية .
- استضافة العناصر الطبية عبر وسائل الإعلام المختلفة لتقديم المعلومات والتوعية لأفراد المجتمع.

توصيات البحث:

من خلال تحديد متطلبات تنمية الثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وآليات التنفيذ لها يمكن وضع بعض المقترحات والتوصيات والتي تتمثل في:

١- التمسك بالعادات الصحية السليمة التي تساعد في الحد من انتشار الأمراض حتى تصبح من أساسيات العادات اليومية في حياتنا وحياة التلاميذ والطلاب.

٢- تخصيص منهج للثقافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، يخطط له من قِبل وزارتي التعليم والصحة، ويكون شاملًا لجميع مجالات الثقافة الصحية.

٣- عمل ندوات ومحاضرات لتنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٤- تنمية العادات الصحية المتعلقة بالصحة الشخصية والنظافة والتغذية وتوفير الإسعافات الأولية في حال حدوث أي أضرار أو إصابات للتلاميذ.

٥- الاهتمام بتدريس الثقافة الصحية لجميع طلاب التعليم بدءً من التعليم الأساسي حتى مرحلة التعليم الجامعي من خلال مقررات مخطط لها من قبل وزارة التربية والتعليم و التعليم العالي.

٦- ينبغي أن تتضمن أهداف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تنمية الثقافة الصحية للتلاميذ والحفاظ على أمنهم وسلامتهم داخل المدرسة.

٧- الاهتمام بتطوير المدارس، وأن يتوافر فيها معايير الجودة اللازمة من حيث المباني وقاعات النشاط والملاعب والحدائق بما يحقق التنمية الشاملة للتلاميذ في كافة الجوانب.

٨- تنمية الموارد البشرية داخل المدارس، وتوفير الكوادر البشرية المؤهلة.

٩- توفير دليل مختصر داخل المدارس يتضمن أبعاد الثقافة الصحية مدعومًا بآليات وطرق تنميتها لدى التلاميذ.

١٠- تطوير المناهج والمقررات الدراسية بحيث ترتبط بأبعاد الثقافة الصحية وتشمل العديد من الأنشطة والألعاب المشوقة للتلاميذ وتحثهم على امتثال العادات الصحية السليمة.

١١- التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني المتخصصة في مجال الطفولة مثل المجلس القومي للطفولة والأمومة ومؤسسات التعليم ممثلة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتنمية الثقافة الصحية للتلاميذ والحفاظ على سلامتهم وأمنهم وصحتهم.

١٢- عمل مسابقات ورصد جوائز ومكافئات للمدارس التي تبدو أكثر التزامًا بمعايير الثقافة الصحية.

١٣- عدم حصول أي مدرسة على ضمان الاعتماد والجودة إلا بعد التأكد من امتثالها لعادات وسلوكيات الثقافة الصحية السليمة.

١٤- التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووسائل الإعلام ، وفتح قنوات اتصال لتناول قضايا الطفولة وفي مقدمتها الثقافة الصحية للطفل.

١٥- نشر القوانين والمواثيق التي تتعلق بالصحة خاصة التي تصدر عن منظمات حقوق الطفل، واليونسكو واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والتي تهتم بصحة وأمان الطفل.

١٦- دعم مكتبة المدرسة بالكتب والمطبوعات التي تتناول الثقافة الصحية

المراجع

١) السيد محمد سالم: تحسين التعليم الاساسي للمناطق النائية والمحرومة بجنوب محافظة بورسعيد ، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد،ع١٣، يناير ٢٠١٣م، ص٤١٥.

٢) نادية عبدالله بكري: فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصحي لدى الأطفال العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية–جامعة القاهرة ، (٢٠٠٥)، ص ١.

٣) فايقة إسماعيل خاطر، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة الصحية والتربوية لمعلمات الحضانة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع(٣٥)، ٢٠٠٦، ص ١٧٥.

٤) ابتسام سلطان عبدالحميد أحمد، أثر استراتيجية محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج(٦٨)،(٢٠١٩) ص ٣٤٨٦.

٥) مشيرة مطاوع بلبوش، وسامية نسيم توفيق: تصميم برنامج قائم على أنشطة الفنون البصرية لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(٥٤)، (٢٠١٤م)، ص ٤٢٠.

6) -WWW.UNICEF.Org

٧) سهام عبدالجواد، وأماني عبدالفتاح على: الثقافة الصحية لدى طفل الروضة وعلاقتها بمستويات قراءة الصور، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع(١٢١)، ٢٠١١ م، ص ١٣٥.

٨) أحمد محمد بدح، وآخران :الثقافة الصحية ،دار المسيرة، عمان، الأردن، دت ،ص١٤ .

٩) بهاء الدين إبراهيم سلامة: الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠٧ م، ص ٢٣.

١٠) محمود حسين علي: دور التربية في تنمية الثقافة الصحية: دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي الثالث التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، جمعية الثقافة من اجل التنمية، جامعة سوهاج، مج٢، ٢٠٠٨م، ص٤٤٠.

11) Ploeger, Angelika.(2009). Essen als Sinnes- und Geschmackserlebnis, als Genuss, als Entdeckungsreise fur die Sinne. Aus: Wlt des Kindes, 87. Jahrgang 2009, Heft 1,S. 8-11.

١٢) شيماء سيف: دور المدرسة الابتدائية بدولة الكويت فى تنمية الوعى الغذائي الصحي لدى التلاميذ، ٢٠٢٠، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، رسالة ماجستير، (٢٠٢٠م).

١٣) المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، طبعة وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠١، ص ٨٥.

١٤) المعجم الوجيز: مرجع سابق، ص ٣٦٠.

15) World Health Organization:(1998) ," Health Promotion Glossary" ,WHO, Geneva.

١٦) نبيل سعد، وعنتر محمد: دراسة تحليلية لنظم التعليم الإلزامي في كل من: فرنسا– فلندا– السويد– جمهورية مصر العربية، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، الجمعية المصرية للتربية والإدارة التعليمية، مج ٥، ع ٧، ٢٠٠٢م، ص ١١١.

١٧) السياسات التعليمية في مصر: مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة، ٢٠١٨م، ص ٢، متاح على www.hrdoegypt.org. تاريخ الزيارة١٥/١/٢٠٢١.

١٨) مروة فتحي مصطفى: تنسيق المواقع كأداة فاعلة في تطوير العملية التعليمية، دراسة تحليلية لمدارس المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير كلية الهندسة جامعة عين شمس، ٢٠٠٩، ص ٣١.

١٩) رضا سميح أبو السعود، رمضان محمود عبدالعليم: دور التعليم الأساسي في الحد من انتشار انفلونزا الطيور والخنازير في الريف والمناطق الشعبية بمصر، مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، يوليو ٢٠١١م، ع ٢٢، ص ٢٤٢.

٢٠) شبل بدران: التعليم الأساسي(الفلسفة والأهداف) دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٧م، ص ٤٢.

٢١) غالب عبدالمعطي الفريجات: التعليم الأساسي وكفايته التعليمية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م، ص ٢٧.

٢٢) نبيل سعد، وعنتر محمد: دراسة تحليلية لنظم التعليم الإلزامي في كل من: فرنسا– فلندا– السويد– جمهورية مصر العربية، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، الجمعية المصرية للتربية والإدارة التعليمية، مرجع سابق، ص ١١١.

٢٣) وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية: مشروع مبارك القومي انجازات التعليم في أربعة أعوام، قطاع الكتب، اكتوبر ١٩٩٥م، ص ٤٣.

٢٤) عطية منصور: فلسفة التعليم الاساسي الالزامي، ط٣، مطابع الدار الهندسية، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ص ١٠٨–١٠٩.

٢٥) أخرجه البخاري في صحيحة، حديث رقم(٦٤١٦) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

٢٦) أخرجه البخاري في صحيحة، حديث رقم(٦٤١٢) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

٢٧) مشيرة مطاوع، سامية توفيق: تصميم برنامج قائم على أنشطة الفنون البصرية لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويون العرب ، ع٥٤ ، ٢٠١٤ م، ص ٤٢٠ .

28) Freed man Darky A, et ; public health literacy defined, AJPM, v.36, issue 5, May 2009, p 446 -451.

٢٩) سمير أحمد ابو العيون: الثقافة الصحية ط٣، دار المسيرة، الاردن، ٢٠١٧ م، ص٢١ .

٣٠) نادية قايم: الفضائيات العربية ونشر الثقافة الصحية : دراسة وصفية تحليلية لبرنامج the doctor بنسختيه الغربية والعربية في قناة mbc4 ودبي الاول ، أشغال المؤتمر الدولي : الاعلام ورهان التنمية ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، ظهر المهراز بفاس مختبر ، ٢٠١٦ م ، ص٣٨٠.

31) Ratzan Scott C, Parker Ruth ; Health literacy, Asecond of destionation for Americans ,Journal of Health communication ,33,2010,p 20.

٣٢) أحمد بدح ، وآخران: الثقافة الصحية ، دار المسيرة ، الاردن، د ت، ص ١٤ .

٣٣) علي عبد التواب: دور رياض الاطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهه نظر المعلمات وامهات الاطفال في ضوء بعض المتغيرات ، مرجع سابق ، ص١٥ .

٣٤) المرجع السابق: ص ١٩.

٣٥) نهى سمير عرب: التثقيف الصحي والصحة المدرسية، مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث، د .ت ، ص٤.

٣٦) احمد بدح واخران :الثقافة الصحية، مرجع سابق، ص١٦ .

٣٧) مقدمة في الصحة والتغذية: كلية العلوم والاداب الانسانية، مرجع سابق،ص٢٥.

٣٨) صفاء احمد محمد: فاعلية الالعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة، مرجع سابق، ص١٨٠ .

٣٩) عباس عبدالمهدي الماضي، وعادل عيدان عبد، وتحسين عمران الحاجمي: واقع الثقافة الصحية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية، جامعة القادسية – كلية التربية، مج١٨، ع٢، ٢٠١٨م، ص ص ٧٤– ١٠٥.

٤٠) محمود حسين على: دور التربية في تنمية الثقافة الصحية دراسة تحليلية، مرجع سابق ص ٤٤٢.
٤١) المرجع السابق: نفس الصفحة.
٤٢) بسام سعد الإمامي : مستوى الوعي الصحي و درجة الممارسات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٤٥، ج ١، ٢٠١١م، ص١١٧-١٤٩.
٤٣) عباس عبدالمهدي الماضي، وعادل عيدان عبد، وتحسين عمران الحاجمي: واقع الثقافة الصحية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية، جامعة القادسية – كلية التربية، مج١٨، ع٢، ٢٠١٨م، ص ص ٧٤- ١٠٥.
٤٤) محمد سليمان جرادات: رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل (الواقع والمسئولية)،مرجع سابق،ص٥١.
٤٥) صفاء توفيق الحاج: التربية الصحية في المدارس الاساسية، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان الأردن،٢٠١٥م،ص٣١.
اسراء رأفت محمد: فاعلية برنامج قصصي لتنمية الوعي الصحي لدى اطفال الروضة ذوي الاعاقة